

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول :

« استلهم سعد الله وتوس في مسرحيته "مغامرة رأس المملوك جابر" أشكالا فنية غريبة حديثاً لمعالجة قضايا الإنسان في المجتمع العربي.. »
حلل هذا القول وأبد فيه رأيك.

الموضوع الثاني :

لم تكن غاية شعراء الحماسة من شعرهم تصوير وقائع حربية وتاريخية، بل الاحتفاء بقيم إنسانية خالدة والتفنن في ترغيب النفوس فيها.
حلل الرأي وأبد موقفك منه.

الموضوع الثالث : تحليل نص

في النساء

والمرأة أيضا أرفع حالا من الرجل في أمور منها أنها التي تخطب وتُراد وتُعشق وتُطلب، وهي التي تُفدى وتُحمى.

قال عنبسة بن سعيد⁽¹⁾ للحجاج بن يوسف⁽²⁾ : « أيفدي الأمير أهله ؟ »

قال : « والله إن تعدوني إلا شيطانا⁽³⁾، والله لربما رأيته أقبّل رجل إحداهن ! »

وإنما يملك المولى من عبده بدنه، فأما قلبه فليس له عليه سلطان. والسلطان نفسه، وإن ملك رقاب الأمة، فالناس يختلفون في جهة الطاعة. فمنهم من يُطيع بالرغبة؛ ومنهم من يُطيع بالرهبة؛ ومنهم من يُطيع بالمحبة؛ ومنهم من يُطيع بالديانة (...). وفي الأثر المستفيض والمثل السائر " إن الهوى يُعمي ويصم "؛ فالعشق يقتل.

ومما يُستدل به على تعظيم شأن النساء أن الرجل يُستحلف بالله الذي لا شيء أعظم منه وبالمشي إلى بيت الله، وبصدقة ماله، وعِثْق رقيقه⁽⁴⁾، فيسهل ذلك عليه، ولا يأنف منه. فإن استُحلف بطلاق امرأته، تربد وجهه، وطار الغضب في دماغه، ويمتنع، ويعصي، ويغضب، ويأبى، وإن⁽⁵⁾ كان المُحلف سلطاناً مهيباً، ولو⁽⁶⁾ لم يكن يحبها، ولا يستكثر منها، وكانت نفسها قبيحة المنظر دقيقة الحسب⁽⁷⁾، خفيفة الصداق، قليلة النسب. ليس ذلك إلا لما قد عظم الله من شأن الزوجات في صدور الأزواج (...)

وإنَّ الله تعالى خلق من المرأة ولدًا من غير ذَكَرٍ، ولم يخلق من الرَّجل ولدًا من غير أنثى. فخصَّ بالآية العجيبة والبرهان المنير المرأة دون الرَّجل كما خلق المسيح في بطن مريم من غير ذَكَرٍ (...)

ولسنا نقول ولا يقول أحدٌ ممَّن يعقل: إنَّ النِّساء فوق الرِّجال أو دونهم بطبقةٍ أو طبقتين أو بأكثر. ولكنَّا رأينا ناسا يُزْرُونَ⁽⁸⁾ عليهنَّ أشدَّ الزَّراية، ويحتقرونهنَّ أشدَّ الاحتقار، ويَبْخِسُونَهُنَّ أكثرَ حُقُوقهنَّ (...). فلذلك ذكرنا جملةً ما للنِّساء من المحاسن.

رسائل الجاحظ (في النساء) - المجلد الثاني - الجزء الثالث
دار الكتب العلميّة بيروت (ص ص 111 - 116)

الشروح :

- 1- عنيسة بن سعيد : هو عنيسة بن سعد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية. كان من جلساء الحجاج بن يوسف
- 2- الحجاج بن يوسف : والي الأمويين على العراق - عُرف بشدّته وبطشه.
- 3- إن تعدّونني إلّا شيطاناً : "إنّ" هنا أداة نفى معناها " إنكم لا تعتبرونني إلّا شيطاناً" وهي إشارة منه إلى ما عُرف به من قسوة....
- 4- عتق رقيقه : تحرير عبيده من أسر العبوديّة.
- 5- وإنّ : بمعنى رغم أنّه.
- 6- ولو : بمعنى حتّى ولو لم يكن يحبّها.
- 7- الحسب : الفعّال الحسن ، والحسب ما يعدّه الإنسان من مفاخر آبائه.
- 8- يزرون : يحتقرون ويعيبون ومنها الأزدراء.

المطلوب :

حلّ النصّ تحليلًا مسترسلًا مستعينا بالأسئلة التالية :

- بُنيَ النصّ على خطة حجاجيّة في تفضيل المرأة على الرَّجل. تبيّنها.
- حلّ موقف الجاحظ من المرأة مبينًا رأيك في ما وظّفه من حجج وأساليب للإقناع به.
- لم يتناول الجاحظ قضية المرأة من وجهة اجتماعيّة بقدر ما تناولها باعتبارها مبحثًا عقليًا. فإلى أيّ مدى وُفّق في تناول المسألة ؟ وهل تجده جريئًا في ذلك ؟